



أبقت إسرائيل على احتمال إقامة علاقات في نهاية المطاف مع سوريا في ظل رئاسة بشار الأسد مشيرة إلى التقدم الذي تحرزه قواته في الحرب المستمرة منذ سبع سنوات والتي توقع مسؤولون إسرائيليون في بدايتها أن تطيح بالأسد.

ولم يستبعد وزير الدفاع الإسرائيلي، أفيغدور ليبرمان، إقامة علاقات ببناءً مع رأس النظام السوري بشار الأسد، ولدى سؤاله من قبل أحد الصحفيين عما إذا كان سيأتي وقت يتم فيه إعادة فتح معبر القنيطرة بموجب اتفاق وقف إطلاق النار بين إسرائيل وسوريا وما إذا كان من الممكن أن تقيم إسرائيل وسوريا "نوعاً من العلاقة" بينهما، أجاب ليبرمان "أعتقد أننا بعيدون كثيراً عن تحقيق ذلك، لكننا لا نستبعد أي شيء".

وتنبئ تصريحات ليبرمان بتبني إسرائيل نهجاً أكثر انفتاحاً تجاه الأسد قبيل زيارة رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتانياهو، إلى موسكو غداً حيث من المقرر أن يجري محادثات بشأن سورية مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين.

هذا، وتتنظر إسرائيل إلى الأسد بوصفه الخيار الأفضل، وبحسب الباحث السياسي الإسرائيلي إيدي كوهين، فإن إسرائيل لن تسمح بإسقاط نظام الأسد الذي يحمي حدودها منذ عام 1967، ولن تجد أفضل منه مضيئاً "إن سقوطه يهدد أمن إسرائيل القومي".

المصادر:

رويترز